الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2013

الشعبة: **لغات أجنبية**

اختبار في مادة: **اللغة العربية وآدابها** — المـــدة: **3**سا و**30** د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

-1-

يا وطني الحزين
حوّلتني بلحظة من شاعر (**يكتب**)
شعر الحبّ والحنين
لشاعر يكتب بالسكين

-2-

لأنّ ما نحسّه أكبر من أوراقنا
لا بد أن نخجل من أشعارنا
إذا خسرنا الحرب، لا غرابة
لأنّنا ندخلها بكل ما يملكه الشرقي
من مواهب الخطابة ...
بالعنتريات التي ما قتلت ذبابة

-3-

السرّ في مأساتنا
صراخنا أضخم من أصواتنا
وسيفنا أطول من قامتنا
خلاصة القضيّة توجز في عبارة
لقد لبسنا قشرة الحضارة ...
والروح الجاهلية ...

-4-

كلّفنا ارتجالنا خمسين ألف خيمة جديدة ...
لا تلعنوا السماء
إذا تخلّت عنكم
لا تلعنوا الظروف
فالله يؤتي النصر من يشاء
ما دَخَلَ اليهود من حدودنا
وإنّما ... تسرّبوا كالنّمل من عيوننا ...

-5-

خمسة آلاف سنة ...
ونحن في السِّرداب
يا أصدقائي: جرّبوا أن تكسروا
الأبواب
فالناس يجهلونكم ...
جلودنا ميّتة الإحساس
أرواحنا «**تشكو**» الإفلاس
هل نحن خير أمّة أخرجت للناس؟

-6-

لو أنّنا لم ندفن الوحدة في التراب
لو بقيت في داخل العيون
والأهداب
لما استباحت لحمنا الكلاب ...

-7-

يا أيّها «**الأطفال**»
يا مطر الربيع...
يا سنابل الأمان...
أنتم الجيل الذي (**سيهزم الهزيمة**) ...

– الشاعر نزار قباني –

الأسئلـــــة:

أولا ــ البناء الفكري: (10 نقاط)

1- إلى مَن توجّه الشاعر بالخطاب في بداية النّص؟

2- نبرة العتاب ظاهرة في النّص. أين تلمسها؟ مثّل لها من النّص.

3- سجّل الشاعر حقيقتيْن، إحداهما سياسية والأخرى تاريخية. وضّحهما.

4- بِمَ علّل الشاعر سبب مأساة الوطن العربي؟

5- نظرة الشاعر إلى المستقبل نظرة تفاؤلية. مَن سيحقّق ذلك في نظره؟ وضّح.

6- ما النّمط الغالب في النص؟ علّل، ثمّ استخرج مؤشّريْن له من النّص.

7- أُنثر المقطعيْن السّادس والسّابع بأسلوبك الخاص.

ثانيا ــ البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

كلمة: «**تشكو**» في المقطع الخامس و«**الأطفال**» في المقطع السابع.

- ما محل الجملتيْن التاليتيْن من الإعراب:

(يكتب) الواقعة في المقطع الأول، و**(سيهزم الهزيمة)** الواقعة في المقطع السابع؟

2- أسلوب الخطاب بارز في النّص. لماذا ؟ مثّل له.

3- وظّف الشاعر مجموعة من الروابط. استخرج نوعيْن منها. وبيّن دورها في بناء النّص.

4- إليك الجملتيْن الآتيتيْن:

(لبسنا قشرة الحضارة)، (نحن في السِّرداب)

- حدّد نوع الصورتيْن اللّتيْن احتوتهما وبيّن سرّ بلاغتهما.

5- قطّع السطريْن التالييْن، محدّدا تفعيلات كل سطر: - السرّ في مأساتنا

- صراخنا أضخم من أصواتنا.

ماذا تلاحظ؟ علّل.

ثالثا ــ التقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

- ورد في نص "**الالتزام في الشعر العربي الحديث**" للكاتب مفيد محمد قميحة (الكتاب المدرسي ص107):

(الأديب... يتأثّر بكل اهتزازات الذبذبة الإنسانية سلبا وإيجابا، ويتأثّر بكلّ ألوان الطّيف الحياتي التي تنسكب في وِعاء وجوده كإنسان يمثّل طبيعة الوجود، وهو كإنسان تاريخي يجب أن يرسم الطريق للأجيال الحاضرة والقادمة عبْر أدبه الإنسانيّ الثــرّ).

المطلوب: اِنطلاقا من هذه المقولة، هل ترى أنّ الشاعر نزار قباني من خلال نصّه حقّق صورة الأديب الملتزم بقضايا أمّته ؟ وضّح.

الموضوع الثاني

النـــص:

إنّ الكمال والنقص وصفان يتعاقبان على الفرد كما يتعاقبان على المجموع، وهذا الإنسان العـــاقل خُلق «**مستعدا**» للكمال، وقد هيّأ له خالقه الحكيم أسبابه ومكّن له وسائله، ونصب له في داخل نفسه وخارجها أمثالا يحتذيها لبلوغ الكمال. متى قعد الأفراد عن تعاطي أسباب الكمال فشت النقائص في المجموع. وإنّما تتفاوت حظوظ الأمم في الكمالات المكتسبة كالغنى والعلم والتضامن والتعاون والاتّحاد والترقّي في أسباب المعيشة. ويتّضح من هذا كلّه أن كلّ ما يسمّى من أحوال الأمم تطوّرا هو في الحقيقة عبارة عن مداورتها بين النقص والكمال صعودا وهبوطا. وإنّ سنّة الله في الأمم أنّها تتقاعس عن الفضائل وتتناعس عن الكسب وتنغمس في النقائص فتتدهور إلى الحدّ الذي تقتضيه قوة تلك النقائص وأسبابها. ومن الأمثلة الصريحة التي لا تحتاج إلى ترتيب الأقيسة في الاستدلال عليها، نقيصة الأمّيّة. فإنّها لا «**تفشو**» في أمّة وتشيع بين أفرادها إلا فتكت بها وألحقتها بأخسّ أنواع الحيوانات، ومكّنت فيها للجهل والسقوط والذّلّة والمهانة والاستعباد.

والأمية (**تتفاوت**) شناعتها وقبحها في الأمم بتفاوت عهود البداوة والخضرمة والحضارة، فيَهُون أمرها نوعا في الأمم البدوية القريبة من مناحي الفطرة في مظاهر حياتها. إنّ الأمم الحيّة في وقتنا هذا ما حييت إلا بالعلم الاختباري التطبيقي، وأساس هذا العلم – وإن علا – القراءة والكتابة. ولمّا انتهى العلماء منهم إلى أبعد غاية في العلم وتسنّموا منه أعلى ذروة، إلتفتوا يتبيّنون الطريق التي وصلوا منها إلى هذه الغايات البعيدة. إنّي أظنّ أنّ أوّل هيئة اجتماعية فكّرت في محاربة الأمّيّة بصورة منظّمة في هذا الوطن هي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وأنّ أوّل رجل أعرفه فكّر في مقاومة الأمّيّة بصورة جدّيّة هو رئيسها المحترم.

والأمّيّة بالنسبة إلينا صارت مرضا نفسانيا، والأمراض النفسانية لا تُداوى إلا بما (**يوافق المزاج الخاص**). وكلّنا يعلم أنّ تعميم التعليم بقدر المستطاع قَطْعٌ لانتشار الأمّيّة وتضييقٌ لدائرتها.

– محمد البشير الإبراهيمي من كتابه: آثار الإبراهيمي ج1–

الأسئلـــــة:

أولا ــ البناء الفكري: (10 نقاط)

1- ما الموضوع الذي تناوله الكاتب؟ وما خطورته على الأمّة كما يتّضح لك من النّص؟

2- هل ترى الموضوع جزءا من اهتماماتك؟ لماذا؟

3- إنطلاقا من النّص، حدّد مواصفات الأمّة الحيّة، مع ذكر مثال من واقع أمّتنا.

4- كيف تتمّ عملية إصلاح المجتمع؟ وضّح وعلّل.

5- ما الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النّص؟ وضّح.

6- لخّص النّص في بضعة أسطر.

ثانيا ــ البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

- كلمة: «**مستعدا**» الواردة في الفقرة الأولى في قول الكاتب: وهذا الإنسان العـــاقل خُلق **مستعدا** للكمال.

وكلمة: «**تفشو**» الواردة في الفقرة الأولى في قوله: فإنّها لا **تفشو** في أمّة.

- ما محل الجملتيْن التاليتيْن من الإعراب:

(تتفاوت) الواقعة في الفقرة الثانية، و**(يوافق المزاج الخاص)** الواقعة في الفقرة الأخيرة؟

2- النّص ينتمي إلى فن المقال، الذي من خصائصه الوحدة الموضوعية. بيّن كيف تحقّقت هذه الخاصية فيه.

3- وظّف الكاتب بعض الرّوابط التي أسْهمت في اتّساق وانسجام فقرات النّص. إستخرج ثلاثة منها مع تحديد نوع كلٍّ منها.

4- حدّد نمط النّص الغالب، ثمّ اذكر بعض مؤشّراته.

5- إعتمد الكاتب على البيان. إستخرج صورتيْن مختلفتيْن منه، مبيّنا نوع كلّ منهما، وأثرهما في المعنى.

ثالثا ــ التقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

" يُعَدُّ محمّد البشير الإبراهيمي من كتّاب الصّنعة اللفظية الذين يتأنّقون في أسلوبهم معجما وبلاغة ".

المطلوب: هل تحقّق ذلك في النّص الذي بيْن يديْك؟ وضّح مع التّمثيل.